الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

PEOPLE'S DEMOCRATIC REPUBLIC OF ALGERIA

وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري

MINISTRY OF AGRICULTURE, RURAL DEVELOPMENT AND FISHERIES

CABINET
Communication and Media Cell

الديوان
خلية الاتصال والإعلام

ملخص الصحافة
Synthes press

نشـــــاط الوزيـــــر

Minister's activity

ON LINE
الشروق اليومي
إخبارية وطنية
الشروق أونلاين
2026/01/10

اقتصاد

وزير الفلاحة يدعو إلى تفعيل حلول ميدانية لتطوير الصيد البحري وتربية المائيات

دعا وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، ياسين وليد، إلى الانتقال من تشخيص الإشكالات إلى تفعيل الحلول الميدانية لتطوير قطاع الصيد البحري وتربية المائيات، مؤكدًا التزام السلطات العمومية بمرافقة الصيادين والمتعاملين الاقتصاديين وتعزيز مساهمة القطاع في الأمن الغذائي الوطني وتنويع مصادر الدخل.

وجاء ذلك خلال ترؤسه لقاءً تنسيقيًا وعمليًا خُصّص لتقييم واقع القطاع واستشراف آفاقه المستقبلية في ظل التحديات الاقتصادية والتحولات على المستويين الوطني والدولي، بحضور إطارات سامية ومسؤولي الهيئات المهنية وممثلي مختلف الفاعلين والشركاء.

وشكّل اللقاء محطة استراتيجية لترسيخ ثقافة الحوار والتشاور الدائم مع مهنيي القطاع، من خلال فتح نقاش مسؤول وشفاف حول الإشكالات الهيكلية التي تواجه الصيادين والمستثمرين، لاسيما ظروف العمل، وتكاليف الإنتاج، وآليات التمويل، وتحديث أساطيل الصيد، إلى جانب تحسين سلاسل التوزيع والتسويق بما يضمن عدالة الأسعار واستقرار السوق.

وفي هذا السياق، شدّد الوزير على اعتماد برامج عملية تقوم على تبسيط الإجراءات الإدارية، وتحفيز الاستثمار المنتج، وتعزيز التكوين والتأهيل المهني، إضافة إلى دعم البحث العلمي والابتكار في مجال تربية المائيات، بما يعزز تنافسية القطاع وقدرته على الاستجابة للمتغيرات الاقتصادية الراهنة والضغوط المتزايدة على الموارد التقليدية.

كما أبرزت تدخلات الوزير وتعقيبه على انشغالات المهنيين والشركاء أهمية بناء منظومة متكاملة تعيد

ظل التحديات الاقتصادية والتحولات على المستويين الوطني والدولي، بحضور إطارات سامية ومسؤولي الهيئات المهنية وممثلي مختلف الفاعلين والشركاء.

وشكّل اللقاء محطة استراتيجية لترسيخ ثقافة الحوار والتشاور الدائم مع مهنيي القطاع، من خلال فتح نقاش مسؤول وشفاف حول الإشكالات الهيكلية التي تواجه الصيادين والمستثمرين، لاسيما ظروف العمل، وتكاليف الإنتاج، وآليات التمويل، وتحديث أساطيل الصيد، إلى جانب تحسين سلاسل التوزيع والتسويق بما يضمن عدالة الأسعار واستقرار السوق.

وفي هذا السياق، شدّد الوزير على اعتماد برامج عملية تقوم على تبسيط الإجراءات الإدارية، وتحفيز الاستثمار المنتج، وتعزيز التكوين والتأهيل المهني، إضافة إلى دعم البحث العلمي والابتكار في مجال تربية المائيات، بما يعزز تنافسية القطاع وقدرته على الاستجابة للمتغيرات الاقتصادية الراهنة والضغوط المتزايدة على الموارد التقليدية.

كما أبرزت تدخلات الوزير وتعقيبه على انشغالات المهنيين والشركاء أهمية بناء منظومة متكاملة تعيد

الاعتبار لمهنة الصيد البحري وتربية المائيات، عبر تحسين صورة القطاع وتعزيز جاذبيته لدى الشباب وترسيخ الثقة بين المهنيين والمؤسسات العمومية.

ويهدف هذا التوجّه إلى إرساء ديناميكية جديدة قائمة على الشراكة الفعلية بين الدولة والفاعلين الميدانيين، بما يسمح بتحقيق تنمية مستدامة تعتمد على الاستغلال العقلاني للثروات البحرية، وحماية البيئة الساحلية، وضمان ديمومة الموارد، لجعل القطاع أحد الأعمدة الأساسية في الاستراتيجية الوطنية للتنمية الاقتصادية والأمن الغذائي، ورافعة لدعم الإنتاج الوطني وخلق مناصب الشغل.

تادامسا نيوز
السبت 10 يناير,2026 17:07

التمويل وتكاليف الإنتاج: عقدة الصيادين على طاولة الوزارة

بقلم: جبريل بوراس

دعا وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، ياسين وليد، إلى قلب الصفحة في قطاع الصيد البحري وتربية المائيات. والانتقال الحاسم من مرحلة تشخيص الإشكالات وتكرارها إلى مرحلة تفعيل حلول ميدانية ملموسة تعيد للقطاع فعاليته ودوره الاقتصادي. مؤكّدًا أن السلطات العمومية ملتزمة بمرافقة الصيادين والمتعاملين الاقتصاديين، وبرفع مساهمة هذا النشاط في الأمن الغذائي الوطني وتنويع مصادر الدخل.

وجاء موقف الوزير خلال ترؤسه لقاءً تنسيقيًا وعمليًا خُصّص لتقييم واقع القطاع واستشراف آفاقه المستقبلية. في ظل تحديات اقتصادية وتحولات متسارعة على المستويين الوطني والدولي، بحضور إطارات سامية. ومسؤولي الهيئات المهنية، وممثلي مختلف الفاعلين والشركاء، في إشارة إلى رغبة واضحة في إدارة الملف بمنطق تشاركي لا يكتفي بالخطاب العام.

واعتبر اللقاء محطة استراتيجية لترسيخ ثقافة الحوار والتشاور الدائم مع مهنيي القطاع. عبر فتح نقاش مسؤول وشفاف حول الإشكالات الهيكلية التي تُثقل كاهل الصيادين والمستثمرين. بدءًا من ظروف العمل اليومية وتعقيداتها، مرورًا بتكاليف الإنتاج وآليات التمويل، وصولًا إلى تحديات تحديث أساطيل الصيد، وهي كلها نقاط ظلّت لسنوات تشكّل عقدًا حقيقية أمام رفع المردودية.

وفي السياق نفسه، طُرح ملف سلاسل التوزيع والتسويق بوصفه رهانًا لا يقل أهمية عن الإنتاج. إذ شدّد النقاش على ضرورة تحسين هذه السلاسل بما يضمن عدالة الأسعار واستقرار السوق. ويقلّص الفجوات بين ما يُنتج في البحر وما يصل إلى المستهلك، حتى لا يبقى القطاع رهينة اختلالات الوسطاء وتذبذب العرض.

ومن زاوية الحلول، شدّد الوزير على اعتماد برامج عملية تقوم على تبسيط الإجراءات الإدارية بدل تركها كحاجز أمام الاستثمار المنتج. وعلى تحفيز المبادرات الاقتصادية القادرة على خلق قيمة مضافة، مع تعزيز التكوين والتأهيل المهني لضمان يد عاملة أكثر جاهزية، إلى جانب دعم البحث العلمي والابتكار في مجال تربية المائيات. باعتباره المسار الأكثر قدرة على توسيع الإنتاج وتخفيف الضغط عن الموارد التقليدية في ظل التغيرات الراهنة.

كما أبرزت تدخلات الوزير وتعقيبه على انشغالات المهنيين والشركاء أهمية بناء منظومة متكاملة تعيد الاعتبار لمهنة الصيد البحري وتربية المائيات، ليس فقط عبر القرارات التقنية. بل أيضًا عبر تحسين صورة القطاع وتعزيز جاذبيته لدى الشباب وترسيخ الثقة بين المهنيين والمؤسسات العمومية. لأن القطاع حين يفقد الثقة يخسر الاستثمار ويخسر الاستمرارية معًا.

ويهدف هذا التوجه إلى إطلاق ديناميكية جديدة قائمة على شراكة فعلية بين الدولة والفاعلين الميدانيين، بما يسمح بتحقيق تنمية مستدامة تقوم على الاستغلال العقلاني للثروات البحرية، وحماية البيئة الساحلية، وضمان ديمومة الموارد. حتى يتحول الصيد البحري وتربية المائيات إلى أحد الأعمدة الأساسية في الاستراتيجية الوطنية للتنمية الاقتصادية والأمن الغذائي، ورافعة لدعم الإنتاج الوطني وخلق مناصب الشغل.

رابط دائم: https://tdms.cc/1ldnp

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
الصفحة :04

وزير الفلاحة يشدد على الإطارات والمهنيين خلال ترؤسه لقاءً تنسيقيًا:

تفعيل حلول ميدانية لتطوير الصيد البحري وتربية المائيات

محمد فاسي

دعا وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، ياسين وليد، إلى الانتقال من تشخيص الإشكالات إلى تفعيل الحلول الميدانية لتطوير قطاع الصيد البحري وتربية المائيات، مؤكدًا التزام السلطات العمومية بمرافقة الصيادين والمتعاملين الاقتصاديين وتعزيز مساهمة القطاع في الأمن الغذائي الوطني وتنويع مصادر الدخل.

وجاء ذلك خلال ترؤسه لقاءً تنسيقيًا وعمليًا خُصص لتقييم واقع القطاع واستشراف آفاقه المستقبلية في ظل التحديات الاقتصادية والتحولات على المستويين الوطني والدولي، بحضور إطارات سامية ومسؤولي الهيئات المهنية وممثلي مختلف الفاعلين والشركاء، وفق ما ورد على صفحة الوزارة بموقع "الفيس بوك".

وشكل اللقاء محطة استراتيجية لترسيخ ثقافة الحوار والتشاور الدائم مع مهنيي القطاع، من خلال فتح نقاش مسؤول وشفاف حول الإشكالات الهيكلية التي تواجه الصيادين والمستثمرين، لاسيما ظروف العمل، وتكاليف الإنتاج، وآليات التمويل، وتحديث أساطيل الصيد، إلى جانب تحسين سلاسل التوزيع والتسويق بما يضمن عدالة الأسعار واستقرار السوق.

وفي هذا السياق، شدّد الوزير على اعتماد برامج عملية تقوم على تبسيط الإجراءات الإدارية، وتحفيز الاستثمار المنتج، وتعزيز التكوين والتأهيل المهني، إضافة إلى دعم البحث العلمي والابتكار في مجال تربية المائيات، بما يعزز تنافسية القطاع وقدرته على الاستجابة للمتغيرات الاقتصادية الراهنة والضغوط المتزايدة على الموارد التقليدية.

كما أبرزت تدخلات الوزير وتعقيبه على انشغالات المهنيين والشركاء أهمية بناء منظومة متكاملة تعيد الاعتبار لمهنة الصيد البحري وتربية المائيات، عبر تحسين صورة القطاع وتعزيز جاذبيته لدى الشباب وترسيخ الثقة بين المهنيين والمؤسسات العمومية.

ويهدف هذا التوجّه إلى إرساء ديناميكية جديدة قائمة على الشراكة الفعلية بين الدولة والفاعلين الميدانيين، بما يسمح بتحقيق تنمية مستدامة تعتمد على الاستغلال العقلاني للثروات البحرية، وحماية البيئة الساحلية، وضمان ديمومة الموارد، لجعل القطاع أحد الأعمدة الأساسية في الاستراتيجية الوطنية للتنمية الاقتصادية والأمن الغذائي، ورافعة لدعم الإنتاج الوطني وخلق مناصب الشغل.

الصيد البحري والمنتجات الصيدية
Marine fishing and fishery products

APO NEWS ألجيريا برس اونلاين Algeria Press Online
10جانفي 2026 - على الساعة :16:58

الجزائر تطلق أول منصة رقمية لتسويق منتجات تربية المائيات

كشف المدير العام للصيد البحري وتربية المائيات، ميلود تريعة، عن إطلاق وشيك لمنصة رقمية متخصصة في تسويق منتجات تربية المائيات، وذلك في إطار جهود تطوير الشعبة وتحسين آليات تسويق منتجاتها.

وترأس تريعة اجتماعًا تنسيقيًا ضم إطارات المديرية العامة وممثلين عن الديوان الوطني لتغذية الأنعام، خصّص لتحضير إطلاق المنصة الرقمية الخاصة بتسويق منتجات تربية المائيات البحرية وفي المياه العذبة.

وتركّز المنصة على عدة أصناف من الأسماك، أبرزها سمك القاجوج الملكي (Loup de mer) ، ذئب البحر(Daurade) ، وسمك البلطي الأحمر (التيلابيا)، وذلك استجابة للإشكالات المسجلة في مجال تسويق بعض المنتجات، والتي شكلت عائقًا أمام توسع الإنتاج خاصة لدى المنتجين الصغار والفلاحين الممارسين نشاط تربية المائيات، بما في ذلك التربية المدمجة مع الفلاحة.

في هذا السياق، تم استحداث شركة عمومية تابعة لقطاع الصيد البحري وتربية المائيات، وهي فرع للديوان الوطني لتغذية الأنعام، بهدف إيجاد حلول مستدامة لمشكل التسويق، حيث باشرت الشركة بالفعل تسويق منتجات تربية المائيات عبر نقاط البيع التابعة لها، وذلك تنفيذًا للاتفاقية الموقعة مع الغرفة الجزائرية للصيد البحري وتربية المائيات.

وتعد المنصة الرقمية الأولى من نوعها في الجزائر، إذ تسمح بإنشاء قاعدة بيانات وطنية لمنتجي تربية المائيات البحرية وفي المياه العذبة، وتمكّن كل منتج يواجه صعوبات في تسويق إنتاجه من تسجيل الكميات المعروضة، ليتم التكفل بتسويقها من قبل الشركة العمومية.

كما توفر المنصة لمحوّلي المنتجات إمكانية التسجيل وتحديد مناطق نشاطهم، بما يضمن الربط المباشر بينهم وبين المنتجين ونقاط البيع، مع إمكانية تحديد رزنامة الإنتاج والكميات المنتجة لكل منتج حسب النوع، وإعداد إحصائيات دقيقة حول عدد المنتجين وحجم الإنتاج الوطني.

كما ستسهّل المنصة تطبيق آليات التحفيز الموجهة للمنتجين، لا سيما لمنتجي سمك البلطي الأحمر، عبر تخصيص منحة قدرها 50 دينارًا عن كل كيلوغرام منتج.

ويتم إشراك الغرفة الجزائرية للصيد البحري وتربية المائيات في متابعة المعطيات ذات الصلة، كما ستمكّن المنصة مديرية الصحة الحيوانية التابعة لوزارة الفلاحة من الاطلاع على طلبات المراقبة الصحية الخاصة بالمنتجين، بما يعزز الرقابة الصحية وجودة المنتجات.

أخبار اليوم
AKHBAR ELYOUM
www.akhbarelyoum.dz

منتجات تربية المائيات:

إطلاق وشيك لمنصة التسويق

كشف المدير العام للصيد البحري وتربية المائيات، ميلود تريعة، عن اطلاق وشيك لمنصة تسويق منتجات تربية المائيات.

جاء ذلك في إطار الجهود الرامية إلى تطوير شعبة تربية المائيات وتحسين آليات تسويق منتجاتها.

وترأس تريعة اجتماعاً تنسيقياً مع إطارات المديرية العامة وبحضور ممثلين عن الديوان الوطني لتغذية الأنعام.

وخُصّص الاجتماع لتحضير اطلاق المنصة الرقمية الخاصة بتسويق منتجات تربية المائيات البحرية وفي المياه العذبة.

وسيتمّ التركيز على سمك القاجوج الملكي (Daurade)، ذئب البحر (Loup de mer) وسمك البلطي الأحمر (التيلابيا).

ويأتي استحداث هذه المنصة الرقمية استجابة للإشكالات المسجلة في مجال تسويق بعض منتجات تربية المائيات.

وظلّ ما تقدّم، يشكّل أحد أبرز العوائق أمام توسيع الإنتاج، خاصة لدى المنتجين الصغار والفلاحين الممارسين لنشاط تربية المائيات.

ويشمل ما جرى ذكره، التربية المدمجة مع الفلاحة.

وفي هذا السياق، تم استحداث شركة عمومية تابعة لقطاع الصيد البحري وتربية المائيات، وهي فرع للديوان الوطني لتغذية الأنعام. وهذا في إطار تدابير عملية تهدف إلى إيجاد حلول مستدامة لمشكل التسويق.

وباشر الديوان فعلياً عملية تسويق منتجات تربية المائيات عبر نقاط البيع التابعة له.

ويأتي الإجراء تطبيقاً للاتفاقية الموقعة مع الغرفة الجزائرية للصيد البحري وتربية المائيات.

وتعد هذه المنصة الرقمية الأولى من نوعها، حيث تسمح بإنشاء قاعدة بيانات وطنية لمنتجي تربية المائيات البحرية وفي المياه العذبة.

وتمكّن المنصة كل منتج يواجه صعوبات في تسويق إنتاجه من تسجيل الكميات المعروضة، قصد التكفل بتسويقها من طرف الشركة المذكورة.

وتتيح المنصة لمحوّلي منتجات تربية المائيات التسجيل وتحديد مناطق نشاطهم، بما يضمن الربط المباشر بينهم وبين المنتجين ونقاط البيع.

وتوفّر المنصة إمكانية تحديد رزنامة الإنتاج والكميات المنتجة لكل منتج وحسب النوع.

وذلك إلى جانب إعداد إحصائيات دقيقة حول عدد المنتجين وحجم الإنتاج الوطني.

الخطوة تُسهّل تطبيق آليات التحفيز المعتمدة، لاسيما تلك الموجهة لمنتجي سمك البلطي الأحمر.

وجرى إقرار تحفيز للمنتجين، عبر تخصيص منحة قدرها 50 ديناراً عن كل كيلوغرام منتج.

وتضمن المنصة كذلك إشراك الغرفة الجزائرية للصيد البحري وتربية المائيات، بصفتها الممثل المهني للمنتجين، في متابعة المعطيات ذات الصلة.

الأسواق و الاقتصاد الزراعـي

Markets and Agricultural Economy

أخبار الوطن
AKHBAR ELWATANE
شبكة إخبارية جزائرية
الصفحة: 03

رئيس الفدرالية الوطنية لمستوردي اللحوم الحمراء، سفيان بحبو لـ«أخبار الوطن»

«كميات كبيرة من اللحوم المستوردة تصل إلى الموانئ»

كشف رئيس الفدرالية الوطنية لمستوردي اللحوم الحمراء، سفيان بحبو، أن التحضيرات الخاصة بشهر رمضان المبارك انطلقت مبكرًا، تنفيذًا لتوجيهات رئيس الجمهورية الرامية إلى ضمان وفرة اللحوم واستقرار الأسعار في السوق الوطنية، مشيرًا إلى أن كميات كبيرة بدات تصل عبر البواخر الى موانئ العاصمة ووهران.

وفي هذا السياق، شدد رئيس الفدرالية في تصريح ل"أخبار الوطن"، على أن المتعاملين الاقتصاديين مجندون لضمان وفرة اللحوم خلال شهر رمضان، مؤكدًا أن الكميات اللازمة معروفة ومحددة مسبقًا، وأن السوق لن يشهد أي ندرة، تنفيذًا لتعليمات السلطات العليا وحرصًا على حماية القدرة الشرائية للمواطن

وأوضح- بحبو- أن عملية الاستيراد متواصلة منذ ان تم رفع التجميد عليها أواخر سبتمبر 2023، مشيرا ان الدولة اتخذت جملة من الإجراءات الاستباقية، من بينها تخفيض الرسوم الجمركية بنسبة 5 بالمائة، إضافة إلى ما تضمنه قانون المالية لسنة 2026، الذي اعتبره "خطوة إيجابية"، خاصة فيما تعلق بإعفاء العجول والأغنام المستوردة والموجهة للذبح من مختلف الرسوم والضرائب، دون أي أعباء إضافية، وهو ما سيساهم – حسبه – في تعزيز التموين خلال الفترات الحساسة، وعلى رأسها شهر رمضان.

وأشار -المتحدث- إلى أن الجزائر لم تكن تعاني تاريخيًا من نقص في لحوم الغنم، بفضل امتلاكها ثروة حيوانية معتبرة، غير أن الإشكال المطروح خلال السنوات الأخيرة يخص أساسًا اللحوم الحمراء البقرية، نتيجة قرار وقف استيراد العجول سنة 2019، وهو ما انعكس سلبًا على توازن السوق وأسعار اللحوم.

وأضاف- بحبو- أن فتح الاستيراد مجددًا في سبتمبر 2023 شكّل حلًا جزئيًا، مكن من معالجة ما يقارب 50 بالمائة من الإشكال، غير أن الحل الجذري – حسبه – يبقى مرتبطًا بوضع سياسة وطنية شاملة للثروة الحيوانية، تشارك فيها جميع الأطراف الفاعلة، من فلاحين ومربين وجزارين ومستوردين، ضمن رؤية تكاملية قادرة على تحقيق الاكتفاء التدريجي خلال خمس سنوات.

طاوس زمورة

APO NEWS
ألجيريا برس اونلاين
Algeria Press Online
10جانفي 2026 - على الساعة : 07:07

تواصل شحن كميات معتبرة من مادة الذرة عبر أربعة موانئ

تتواصل عمليات شحن كميات معتبرة من مادة الذرة عبر أربعة موانئ وطنية، في خطوة تهدف إلى تعزيز تموين السوق الوطنية وضمان وفرة الأعلاف، لاسيما لفائدة شعبة تربية الدواجن.

وأفادت الفدرالية الوطنية لمربي الدواجن أن هذه الشحنات دخلت عبر موانئ وهران، الجزائر، بجاية وسكيكدة، حيث استقبل ميناء وهران باخرتين محمّلتين بالذرة، في حين استقبلت الموانئ الثلاثة الأخرى باخرة واحدة لكل ميناء.

وأضاف المصدر ذاته أن عملية الاستيراد تشرف عليها مؤسسة أوناب، ضمن برنامج منظم يهدف إلى تدعيم المخزون الوطني والمساهمة في استقرار أسعار الأعلاف في السوق، مع توقع وصول شحنات إضافية خلال الأيام المقبلة.

الأخبـــــــار الجهويـــــــة
Regional news

أخبار اليوم
AKHBARELYOUM
www.akhbarelyoum.dz
الصفحة :05

في إطار تطهير العقار الفلاحي التابع لأملاك الخاصة للدولة

والي تيزي وزو يستعجل استكمال الإجراءات ومرافقة المستثمرين

ترأس والي ولاية تيزي وزو اجتماع اللجنة الولائية لتطهير العقار الفلاحي التابع لأملاك الخاصة للدولة بحضور مدراء الهيئة التنفيذية أعضاء اللجنة وعدد من رؤساء البلديات المعنيين بجدول أعمال الاجتماع الذي تمّ خلاله الفصل في جملة من الملفات المتعلقة بالعقار الفلاحي.

*ي. تيشات

تم خلال اجتماع اللجنة الولائية لتطهير العقار الفلاحي التابع لأملاك الخاصة للدولة، والذي ترأسه المسؤول الأول للجهاز التنفيذي لولاية تيزي وزو أبوبكر الصديق بوستة، تم تقديم عرض حال من طرف مدير المصالح الفلاحية حول وضعية العقار الفلاحي التابع لأملاك الخاصة للدولة على مستوى الولاية، وكذا عرض حال حول عملية تحويل حق الانتفاع الدائم إلى حق الامتياز مع الإشارة إلى وضعية الملفات التي تم دراستها والفصل فيها على مستوى اللجنة الولائية طبقا لنص المادة 06 من المرسوم التنفيذي 326/10 المؤرخ في 23 ديسمبر 2010 المحدد لكيفيات تطبيق حق الامتياز استغلال الأراضي الفلاحية التابعة لأملاك الخاصة للدولة.

دراسة 429 ملف طلب المطابقة

كما تم عرض حوصلة حول عملية تحويل حق الانتفاع الدائم إلى حق الامتياز وفقا للقانون 03/10 المؤرخ في 15 أوت 2010 مع الإشارة إلى العقود التي تم إنجازها من طرف اللجنة، بالإضافة إلى عرض حال حول ملفات طلبات المطابقة التي تم الفصل فيها من طرف اللجنة الولائية، وذلك بعد المعاينة الميدانية حيث تم دراسة مجموع 429 منها 325 مقبولة، 55 مرفوضة، 22 مؤجلة، أما بخصوص عدد الملفات المحولة لدراستها في إطار قانون 10/03 من طرف الديوان الوطني للأراضي الفلاحية فتقدر بـ25 ملفا، أما بالنسبة للملفات الموجهة إلى مديرية مسح الأراضي فمن بين 325 ملفات مقبولة تم إرسال 93 ملف لاستكمال الإجراءات.

مرافقة الفلاحين المستثمرين في استكمال ملفاتهم

أصر المسؤول الاول للهيئة التنفيذية لولاية تيزي وزو على ضرورة الإسراع في استكمال جميع هذه الإجراءات في أجل لا يتعدى ثلاثة أسابيع، كما أمر بمرافقة الفلاحين المستثمرين في استكمال ملفاتهم بالوثائق الادارية المطلوبة، وعليه يتوجب على الفلاحين المستثمرين المعنيين بعملية استكمال الملفات بالتقرب من مديرية المصالح الفلاحية ومصالح الديوان الوطني للأراضي الفلاحية للولاية، مع التأكيد بأن عملية تطهير العقار الفلاحي تندرج ضمن مساعي الدولة الرامية إلى حماية العقار الفلاحي وضمان الاستغلال الأمثل للمساهمة في تحقيق الأمن الغذائي، وكذا إحصاء وجرد كافة الأراضي الفلاحية التابعة للأملاك الخاصة للدولة وتحديد المساحات غير المستغلة والمؤهلة لاسترجاعها، وتسوية وضعية المستغلين الفعليين وإدماجهم في النشاط الاقتصادي.

أخبار الوطن
AKHBAR ELWATANE
شبكة إخبارية جزائرية

قالمة

خرجة ميدانية لمتابعة تموين السوق ودعم النشاط الفلاحي

نصرالدين خطاطبة

في إطار تنفيذ تعليمات السلطات العليا للبلاد الرامية إلى ضمان التموين المنتظم للسوق المحلية بمختلف المواد، خاصة تلك المرتبطة بالنشاط الفلاحي، قام والي الولاية سمير شيباني، بخرجة ميدانية شملت عددًا من المؤسسات والهياكل الحيوية، وذلك بحضور رؤساء الدوائر المعنية وعدد من المدراء التنفيذيين وممثلي الهيئات الفلاحية، واستهل الوالي زيارته من بلدية مجاز عمار، حيث عاين مستوى توفر المواد والخدمات على مستوى التعاونية الفلاحية للخدمات والتموين، ووقف على وفرة المواد الأساسية الموجهة للفلاحين، مؤكدًا بالمناسبة أن مصالح الولاية تبقى مجندة لتسخير كافة الإمكانيات والوسائل الضرورية لضمان تموين منتظم ومستقر، والقضاء على أي اختلال أو ندرة قد تمس هذا القطاع الحيوي وفي محطة أخرى من الزيارة، تنقل والي الولاية إلى المحطة البرية "بودة أحمد" التي تعرف أشغال توسعة، حيث اطلع على وتيرة تقدم الأشغال ومدى تجسيد التوصيات السابقة، كما وقف على وضعية النقل بالمحطة، مشددًا على ضرورة ضمان استمرارية الخدمة وسير مختلف الخطوط بصفة عادية ومنتظمة، بما يضمن راحة وتنقل المواطنين في ظروف لائقة كما شملت الخرجة الميدانية سوق الجملة للخضر والفواكه، أين وقف الوالي على وفرة المنتوجات واستقرار عملية التموين، واستمع لانشغالات واقتراحات التجار، خاصة ما تعلق بتحسين ظروف الاستغلال وتخصيص فضاءات إضافية لركن الشاحنات، بما يساهم في تنظيم النشاط وتسهيل الحركة داخل السوق. وفي ذات السياق، عاين الوالي محطة الوقود بحي الأمير عبد القادر، للاطمئنان على مدى توفر الوقود وضمان ديمومة الخدمة، مؤكدًا على ضرورة تفادي أي انقطاع أو ضغط قد يؤثر على تزويد المواطنين، خاصة خلال الفترات التي تعرف زيادة في الطلب واختتم والي الولاية خرجته الميدانية بمعاينة تعاونية الحبوب والبقول الجافة، حيث اطلع على وضعية المخزون وتوفر المواد الأساسية والأسمدة، مشددًا على أهمية تأمين هذه المواد الاستراتيجية، لا سيما في هذه المرحلة الحساسة من الموسم الفلاحي، بما يضمن استمرارية الإنتاج ودعم الفلاحين وتندرج هذه الزيارة في إطار المتابعة الميدانية الدائمة التي تنتهجها السلطات المحلية، بهدف تعزيز استقرار السوق، وتحسين نوعية الخدمات العمومية، وضمان تلبية احتياجات المواطنين والمتعاملين الاقتصاديين في مختلف الظروف.

إحياء اليوم العربي لمحو الأمية

على غرار سائر ولايات الوطن، أحيت ولاية قالمة، يوم الخميس الماضي، اليوم العربي لمحو الأمية، المصادف للثامن من جانفي من كل سنة، في مناسبة تؤكد من جديد الأهمية الاستراتيجية التي توليها الجزائر لمكافحة الأمية وترقية التعليم مدى الحياة ويأتي إحياء هذا اليوم في سياق الجهود العربية المشتركة الرامية إلى القضاء على الأمية ودعم البرامج التعليمية، بالتوازي مع اليوم الدولي لمحو الأمية الذي يُحتفل به في الثامن من سبتمبر، حيث تسعى هذه المبادرة، من خلال حملات تحسيسية وتوعوية، إلى ترسيخ ثقافة القراءة والكتابة، وتسليط الضوء على التجارب الوطنية والإقليمية الناجحة وقد حملت طبعة 2026 شعارًا لافتًا هو «من الأبجدية إلى الرقمنة.. الذكاء الاصطناعي في خدمة المعرفة العربية»، وهو الشعار الذي أقرّته المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو)، في تجسيد واضح لانخراطها الفعّال في هذا الحدث، وانسجامًا مع اهتمامها المتواصل بمحو الأمية وتعليم الكبار في العالم العربي، باعتبارهما ركيزتين أساسيتين لتحقيق التنمية المستدامة وبناء مجتمعات المعرفة ولا يخفى أن مكافحة الأمية في الجزائر تُعد من أولويات السياسات العمومية، حيث أفضت الجهود المبذولة خلال السنوات الأخيرة إلى نتائج ملموسة، جعلت نسبة الأمية تتراجع بشكل لافت، لتستقر عند حدود 7،40 بالمائة من مجموع السكان، مقارنة بنسبة 27،1 بالمائة في العالم العربي، وهو ما يعكس نجاعة الاستراتيجية الوطنية المعتمدة في هذا المجال. ووفقًا لآخر إحصائيات الديوان الوطني لمحو الأمية وتعليم الكبار، بلغ عدد المسجلين منذ إطلاق الاستراتيجية الوطنية للقضاء على الأمية 2.405.846 متعلمًا، من بينهم 1.592.613 امرأة، ما يؤكد الإقبال المتزايد للفئات النسوية على برامج محو الأمية والتعليم القاعدي وعلى المستوى المحلي، تميّز إحياء هذه المناسبة بتدخل إذاعي لأحمد صالح مكي، مدير ملحقة الديوان الوطني لمحو الأمية وتعليم الكبار بقالمة، قدّم من خلاله حصيلة شاملة حول نشاطات الملحقة وبرامجها المختلفة وأوضح المتحدث أن 649 متخرجًا خلال سنة 2025 تمكنوا من بلوغ مستوى السنة الأولى متوسط، وهو ما يتيح لهم مواصلة دراستهم عبر التعليم عن بعد، أو الالتحاق بمسارات تكوينية ضمن عروض قطاع التكوين والتعليم المهنيين كما كشف المسؤول ذاته أن عدد المتعلمين المسجلين خلال سنة 2026 قُدّر بنحو 3.000 متعلم، يشرف على تأطيرهم 130 أستاذًا، موزعين عبر دور الشباب، والمراكز الثقافية، وعدد من المؤسسات التربوية، على مستوى 34 بلدية بولاية قالمة. ويجسد احتفال الجزائر باليوم العربي لمحو الأمية رسالة واضحة إلى المحيطين العربي والدولي، مفادها أن القضاء على الأمية خيار استراتيجي ثابت، تُسخّر له الإمكانيات والبرامج، في إطار مقاربة تدريجية ومدروسة، أثمرت تراجعًا مستمرًا لهذه الظاهرة سنة بعد أخرى، ورسخت قناعة مفادها أن الاستثمار في الإنسان هو أساس التنمية الحقيقية

النصر ANNASR
يومية كل القراء
الصفحة: 11

لضمان استقرار السوق وتعزيز الوفرة

تفريغ مخزون البطاطا بقلال وعين ولمان بسطيف

شرعت مديرية التجارة لولاية سطيف، بالتنسيق مع المصالح الفلاحية، في تنفيذ برنامج ضبط مادة بطاطا الاستهلاك للشريحة الموسمية 2024-2025 (المتأخرة)، من خلال تفريغ المخزونبلديتي قلال وعين ولمان، في عملية انطلقت نهاية الأسبوع، مست غرف التبريد التابعة للمتعامل العمومي (ساريا).

وأكدت مديرية التجارة لولاية سطيف، في بيان لها، على أنه وفي خطوة تهدف لكبح جماح الأسعار وضمان تموين منتظم للسوق المحلية بالمواد الأساسية، فقد تم فتح غرفتي تبريد، تحت إشراف مباشر من اللجنة التقنية الولائية، للشروع في عملية تفريغ المخزون وتوجيهه مباشرة نحو نقاط البيع والأسواق الجوارية.

وتأتي هذه العملية حسب ما أشارت إليه في سياق تطبيق استراتيجية وزارة التجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية، الرامية إلى تفعيل نظام ضبط المنتوجات الفلاحية واسعة الاستهلاك، خاصة في الفترات التي تشهد نقصا في الجني خلال فترات التساقط أو تذبذب في العرض.

ولضمان مطابقة المنتج الموجه للمستهلك وكذا شفافية عملية التوزيع، أشرفت لجنة مختلطة على معاينة الشحنات المفرغة،

حيث ضمت اللجنة ممثلين عن مختلف القطاعات الحيوية، شملت مفتشية التجارة لدائرة عين ولمان، الديوان الوطني المهني المشترك للخضر واللحوم، بالإضافة إلى مديرية المصالح الفلاحية والغرفة الفلاحية للولاية، مفتشية الصحة النباتية والفرع الفلاحي لدائرتي قجال وعين ولمان.

وقامت اللجنة، حسب ما تم تأكيده من المديرية الوصية، بمعاينة نوعية البطاطا المخزنة والتأكد من جودتها قبل توجيهها للاستهلاك الواسع، مع مراقبة مسار توزيعها لضمان وصولها إلى المواطن بأسعار معقولة ومحددة سلفا ضمن نظام الضبط.

وتسعى السلطات العمومية من خلال هذه الإجراءات الاستباقية، لقطع الطريق أمام المضاربة وضمان استقرار الأسعار في الأسواق المحلية لولاية سطيف، خاصة وأن مادة البطاطا تعد مادة أساسية في القفة اليومية للمواطن.

وأكدت ذات المديرية على أن عمليات التفريغ ستتواصل تدريجيا وبشكل مدروس لتلبية حاجيات السوق الوطنية طيلة الفترة الموسمية الحالية، بما يضمن توازنا بين العرض والطلب.

عثمان.ب

باتنة

تسهيلات لمربي الدواجن لاقتناء الأعلاف

كشف والي باتنة، رياض بن أحمد، نهاية الأسبوع، عن إقرار إجراءات لتسهيل تموين السوق بمختلف المواد الغذائية.

وأكد المسؤول في لقاء بالصحافة المحلية في مقر الولاية، أنه خص مربي الدواجن بتسهيلات لاقتناء الأعلاف منها مادة الذرة من خلال إجراءات وتراخيص تسمح لمربي الدواجن بالتنقل لإحدى المؤسسات المختصة بولاية سطيف المجاورة وأكد الوالي المضي في دعم شعبة تربية الدواجن التي أصبحت شعبة بارزة وقطبا بولاية باتنة.

وفي سياق متصل، أكد حرص السلطات العمومية على تموين السوق بمختلف المواد الغذائية كما أكد سير العملية بصفة طبيعية بعيدا حسبه عما يروج من إضرابات، كاشفا عن مضاعفة تموين السوق والمخازن بمختلف المواد الغذائية.

وفي سياق تشجيع شعبة الدواجن أعيد مؤخرا تشغيل مركب جهوي لتربية الدواجن بتوفير 90 ألف دجاجة بيوض وقد تمت عملية نقل وتحويل شحنة من الدجاج البيوض لوحدة إنتاج بيض الاستهلاك عين السخونة بباتنة، وهي الوحدة التابعة لمركب تربية الدواجن الهضاب العليا-مجمع الشرق للدواجن، وأكدت مديرية الفلاحة لولاية باتنة، استكمال كافة التحضيرات التقنية اللازمة بعد بعث الوحدة بتوفير 90 ألف دجاجة بيوض بمستودع الوحدة التي تم استرجاعها في إطار محاربة الفساد من طرف السلطات العليا للبلاد.

وكان السلطات العمومية المحلية لولاية باتنة، قد أكدت إعادة تشغيل وحدة إنتاج البيض ونوهت بأهمية الوحدة المسترجعة لأملاك الدولة لتعزيز الأمن الغذائي وتوفير فرص عمل جديدة. وكان السلطات قد تفقدت وحدة إنتاج البيض بمنطقة عين السخون ببلدية جرمة، بعد أن تم استرجاعها، مؤخرا، وتحويل ملكيتها إلى مجمع الصناعات الغذائية واللوجيستيكية، وأكدت السلطات بأن الوحدة تعتبر إضافة نوعية للقطاع الفلاحي في ولاية باتنة، بحيث ستساهم في إنتاج 2 مليون بيضة سنويا، بالإضافة إلى تربية 288 ألف دجاجة وتعد مكسب وطني استراتيجي، يعزز قدرات ولاية باتنة ومكانتها كقطب فلاحي رائد على المستوى الوطني، في شعبة إنتاج اللحوم البيضاء والبيض، بعد أن بلغ إنتاجها 80 مليون بيضة سنوياً.

وأشادت السلطات بجهود العمال الذين ساهموا في إعادة تشغيل الوحدة، مؤكدة على دورهم في تحقيق الاكتفاء الذاتي من البيض والدواجن، وتوفير منتجات ذات جودة عالية بأسعار مناسبة للمستهلك، كما أكدت أهمية توزيع منتجات الوحدة على نطاق واسع عبر فتح نقاط بيع جديدة في مختلف مناطق الولاية، بهدف ضمان وفرة المنتج وتثبيت الأسعار، مؤكدة أهمية هذه الخطوة في مكافحة الغلاء وحماية المستهلك.

ياسين/ع

الحوار
EL HIWAR

تم تسليم حتى بداية 2026 ما عدده 6500

غرفة الفلاحة للبليدة تواصل تسليم البطاقات الرقمية

تواصل غرفة الفلاحة لولاية البليدة عملية اعتماد وتسليم البطاقات الرقمية للفلاحين، حيث تم إلى غاية اليوم، تسليم أكثر من 6500 بطاقة رقمية منذ انطلاق العملية في سنة 2023.

وأوضح الأمين العام للغرفة، محمد حاند، أنه تم منذ شروع الغرفة الوطنية للفلاحة في إصدار البطاقة المهنية الجديدة المزودة برمز الاستجابة السريعة، (QR Code) سنة 2023، تسليم أكثر من 6500 بطاقة فلاح رقمية، وذلك في إطار الجهود الرامية إلى عصرنة القطاع الفلاحي وتحسين تسيير الملفات المهنية بما يواكب التحول الرقمي في الإدارة العمومية.

وأضاف أن العملية التي لا تزال متواصلة لتشمل مستقبلا 17 ألف منخرط بالغرفة، تندرج ضمن مسعى تنظيم النشاط الفلاحي وتسهيل حصول الفلاحين على بطاقة مهنية رقمية، تسمح لهم بإثبات نشاطهم والاستفادة من مختلف الخدمات والتسهيلات الموجهة للقطاع.

كما تساهم البطاقة الرقمية في إعداد بيانات دقيقة ومحينة حول الفلاحين، بما يسمح بتحسين التخطيط والمتابعة وضمان الشفافية وتعزيز مرافقة المهنيين في الميدان.

وبالمناسبة، دعا حاند الفلاحين إلى الانخراط أكثر في هذه العملية، لاسيما مع إطلاق خلال السنة الجارية، خدمة الدفع عن بعد.

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية
الصفحة: 09

سكيكدة

إنتاج وفير للطماطم الصناعية يساهم في وقف الاستيراد منذ 2017

● أكد مدير المصالح الفلاحية لولاية سكيكدة أن الولاية ساهمت بنسبة معتبرة في عدم استيراد الجزائر للطماطم منذ سنة 2017، وذلك بفضل الوفرة الكبيرة في الإنتاج المحلي التي حققتها، نتيجة الدعم والتشجيع المقدمين للفلاحين. وأوضح المتحدث أن هذا الإنجاز يعود أساسا إلى التحفيزات التي استفاد منها الفلاحون، حيث تم منح دعم مالي يقدر بـ 4 دنانير عن كل كيلوغرام من الطماطم الصناعية، وبلغت القيمة الإجمالية لهذا الدعم أكثر من 100 مليار سنتيم، استفاد منها حوالي 855 فلاحا تعاقدوا مع مصانع التحويل. وتعد ولاية سكيكدة من الولايات الرائدة وطنيا في إنتاج الطماطم الصناعية، بعد أن تجاوزت الصعوبات التي عرفها هذا النشاط في السنوات الماضية، خاصة ما تعلق بتأخر تسديد مستحقات الفلاحين من طرف بعض وحدات التحويل، إضافة إلى الطوابير الطويلة التي كانت تتشكل أمام هذه الوحدات. وحسب مصادر فلاحية، فإن هذه الوضعية تحسنت بشكل ملحوظ، بفضل تعزيز القدرة الاستيعابية لبعض الوحدات الصناعية، ما مكن من توجيه المنتوج مباشرة إلى مصانع التحويل دون معاناة، إلى جانب المبادرة التي أقرتها الدولة، والمتمثلة في دعم الفلاحين بمبلغ 4 دنانير عن كل كيلوغرام، وهو ما انعكس إيجابا على استقرار الإنتاج وتطوير الشعبة.

ع. فلوري

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية
الصفحة: 10

يبشر بموسم استثنائي

إنتاج قياسي للزيتون وزيت الزيتون في الجزائر يتجاوز 150 ألف طن

● شهد فرع زراعة الزيتون (OLEICULTURE) في الجزائر، الذي يُعد أحد الركائز الزراعية والاقتصادية والتراثية للبلاد، موسمًا قياسيًا، حيث تجاوزت الإنتاجية الوطنية للزيتون المخصص للزيت حاجز 150 ألف طن، متجاوزة بذلك مرحلة الاكتفاء الذاتي إلى آفاق التصدير وتعزيز الأمن الغذائي.

وأكد محمد بلعسلة، رئيس المجلس الوطني المهني المشترك لفرع الزيتون (CNIFO)، خلال تدخل له على أمواج القناة الثالثة للإذاعة الوطنية، أهمية حجم هذه الحملة، مشيرًا إلى أن إنتاج الزيتون المائدة من المتوقع أن يبلغ حوالي 300 ألف طن، وهو مستوى نادرًا ما تم تحقيقه سابقًا.

وأوضح بلعسلة أن هذه الإنجازات تعكس الجهود المبذولة في السنوات الأخيرة لتطوير القطاع والاستثمار في التقنيات الزراعية الحديثة، وتؤكد على المكانة الاقتصادية المتعاظمة لفرع الزيتون الذي يساهم في خلق فرص عمل، ودعم الاقتصاد المحلي، وتثبيت السكان في الأرياف، فضلاً عن قيمته التصديرية العالية كمنتج ذي جودة عالمية.

وبخصوص زيت الزيتون، أشار رئيس المجلس إلى أن الحملة قد تمتد إلى ما بعد شهر فيفري بسبب أهمية الأحجام المراد معالجتها، متوقعًا أن تتجاوز الإنتاجية الوطنية حاجز 150 ألف طن، مما يؤكد الديناميكية الإيجابية للقطاع وانعكاسها المباشر على استقرار السوق المحلي وتوفير منتج استراتيجي بأسعار معقولة.

ولفت إلى أن هذه الإنتاجية القوية كان لها أثر مباشر على الأسعار، حيث لوحظ انخفاض ملحوظ مقارنة بالعام الماضي، حيث يتراوح سعر لتر زيت الزيتون البكر العادي حاليًا بين 800 و850 دينارًا، فيما تشير التقديرات الأولية إلى أن أسعار الزيت البكر والبكر الممتاز قد تشهد انخفاضًا بنسبة تصل إلى 30٪ مقارنة بالموسم السابق. وتُشكل هذه الحملة الاستثنائية فرصة كبيرة للقطاع الزيتوني الوطني، لا على الصعيد الاقتصادي فحسب، بل أيضًا من حيث توفر المنتج في السوق المحلي بأسعار تنافسية، مما يفتح آفاقًا واعدة للمنتجين والمستهلكين على حد سواء، ويعزز من دور الجزائر كفاعل رئيسي في السوق العالمية لزيت الزيتون.

صورة تعبيرية

انتعاش الإنتاج العالمي لزيت الزيتون موسم 2025/2024 بقيادة الاتحاد الأوروبي

بالمقابل، أشارت التقديرات للهيئات الدولية منها المجلس الدولي لزراعة الزيتون إلى انتعاش الإنتاج العالمي لزيت الزيتون في الموسم الزراعي 2025/2024، مع بلوغه حوالي 3.2 إلى 3.3 مليون طن، وذلك بقيادة الدول الرئيسية المنتجة التي تسيطر على السوق العالمية.

وتتصدر إسبانيا موجة الانتعاش بنمو ملحوظ، حيث تمثل الجزء الأكبر من إنتاج الاتحاد الأوروبي، وتُتوقع وصول إنتاجها إلى 1.372 مليون طن في الموسم 2026/2025. وتحتل تركيا المرتبة الثالثة عالميًا، مع توقع إنتاج يقارب 300 ألف طن، في حين تشهد اليونان بدورها ارتفاعًا في الإنتاج يقدر بنحو 250 ألف طن.

ويشهد الاتحاد الأوروبي ككل هيمنة مستمرة على المشهد العالمي لإنتاج زيت الزيتون، رغم تسجيل انخفاضات محدودة في بعض المناطق مثل إيطاليا. من جهة أخرى، تشير التوقعات إلى تسجيل تونس إنتاجًا قويًا، بينما يتوقع للمغرب تحقيق إنتاج قياسي في موسم 2026/2025.

وتؤكد هذه المؤشرات استقرار وتحسن أداء السلسلة العالمية لزيت الزيتون، مع تداول تقديرات دقيقة للأرقام النهائية للموسم الحالي تدريجيًا، مما يعزز التنافسية الدولية في هذا القطاع الزراعي الاستراتيجي.

بالمقابل، يقدّر خبراء ومحللون من ستة من أكبر الدول المنتجة لزيت الزيتون في العالم أن إنتاج هذه الدول قد يصل إلى 2.65 مليون طن متري خلال موسم 2026/2025.

من المتوقع أن ينخفض إنتاج زيت الزيتون هذا العام في كل من اليونان، وإيطاليا، والبرتغال، وإسبانيا، وتونس، وتركيا مقارنة بالإنتاج الذي بلغ 2.94 مليون طن خلال موسم 2025/2024. ومع ذلك، من المرجح أن يتجاوز هذا الإنتاج متوسط الإنتاج خلال الخمس سنوات الماضية البالغ 2.41 مليون طن.

حفيظ صواليلي

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
الصفحة 07

بسبب قدم الأشجار ونقص اليد العاملة والجفاف

أسعار زيت الزيتون تقفز إلى حدود 1200 دج للتر الواحد في سكيكدة

إسلام. ب

أرجع مهنيو شعبة إنتاج زيت الزيتون بسكيكدة، أسباب ارتفاع سعره خلال الموسم الحالي، بمختلف معاصر الزيتون بولاية سكيكدة، عكس بقية الولايات المجاورة، التي عرفت وفرة وجودة واستقرار للأسعار، حيث يتراوح سعر اللتر الواحد في قرى زيت الزيتون بولاية سكيكدة ما بين 1000 دج إلى 1200 دج، وسبب هذا الارتفاع المنتظر، حسبهم، يعود إلى تراجع إنتاج الشجرة الواحدة بسبب قلة التهاطل وتأخر سقوط الأمطار خلال فصل الخريف الماضي، وشيخوخة الأشجار، حيث أن معظمها ناهز عمرها القرن، مما أدى إلى انخفاض المحصول وبالتالي قلة العرض.

ويشرح الحاج النوي من جبال كركرة غرب ولاية سكيكدة واقع الحال: "غلاء قطع غيار المعاصر وأحيانا ندرتها، زاد من تدهور موسمنا مقارنة بمواسم ماضية، من دون أن ننسى عوامل أخرى أهمها عدم العناية بشجرة الزيتون، وكذا طريقة الجني التقليدية التي تعتمد على النفض بالعصي وكثيرا ما تؤدي إلى تلف كمية كبيرة من المحصول، حيث أن أغلب مزارعي الزيتون يقومون بقطفه بأنفسهم كعمل عائلي ويحرثون الأرض بأنفسهم ويقلمون الأشجار بأيديهم، ما انعكس سلبا على ذلك، وكان وراء ارتفاع أسعار زيت الزيتون".

من جهته، يشير البشير بوطقان، صاحب معصرة بكركرة، إلى أسباب يراها منطقية، أدت إلى ارتفاع سعر اللتر الواحد من زيت الزيتون إلى 1200 دج، أهمها كما قال: "نقص اليد العاملة، فحملة الجني تتزامن مع الثلاثي الدراسي الأول، حتى أبناء العائلة، التي تعيش من زراعة الزيتون لا يمكن ضمان خدمتها، وفي حالة توفر اليد العاملة، فرفع أجور القطف هو الطاغي حاليا حيث وصل إلى 2000 دج لليوم الواحد، إلى جانب ارتفاع تكاليف قطع غيار العتاد والتجهيزات الخاصة بالمعصرة، كلها عوامل لعبت دورا مباشرا في ارتفاع سعر اللتر الواحد". والذي يقيمه هو الآخر بأنه معقول، وختم صاحب المعصرة حديثه: "شخصيا تأثرت بالأسباب سالفة الذكر، فكل قنطار زيتون يقابله ما بين15 و17 لترا من زيت الزيتون، تبعا لنوعية الزيتون، إضافة إلى الجفاف الذي ضرب المنطقة في فصل الخريف حيث أثر سلبا على امتصاص حبة الزيتون للماء، مما جعل كمية الزيت بها قليلة".

كما أن الفلاح في حد ذاته لا يعتبر رابحا، وهو بالحد الأدنى يخرج بتكاليف إنتاجه إن لم يكن خاسرا، كما قال أحد الفلاحين الذي اشتكى من تراجع كميات إنتاج زيت الزيتون في المعاصر، ويقابله رفع أجور عصر ثمار الزيتون، أين وصل سعر عصر القنطار الواحد إلى حدود الألف دج، بعدما كان بالأمس القريب لا يتوق 800 دج، وعمد أصحاب المعاصر، بحسب الفلاحين، إلى رفع الأسعار مع انطلاق عصره، معللين ذلك إلى ارتفاع سعر الوقود والكهرباء، حيث كشف أحدهم لـ"الشروق اليومي" قائلا: "ليس لدينا القدرة على مواصلة العمل بالأسعار القديمة"، مشيرا إلى أن رفع سعر العصر كان بسيطا ولا يشكل أي خسائر للفلاحين.

يذكر أن رفع أسعار عصر الزيتون يساهم في تقليل المردود أثناء عملية العصر، ولم يتجاوز الموسم الحالي عصر القنطار الواحد 15 لترا، بعدما وصل الموسم الماضي سقف 19 لترا، أي بفارق قدره 4 لترات، وهو ما يعادل 4 آلاف دج سعر تسويقه، وهو ما أثر سلبا خصوصا على الأسر التي لديها عدد قليل من الأشجار، والتي أصبحت تفضل ترك الزيتون على الشجر، هروبا من تكاليف عصره الباهظة، بالإضافة إلى عملية السرقة ومزج زيت الزيتون الصافي مع زيت المائدة بالمعاصر، خاصة في حالة غياب صاحب الزيتون، الأمر الذي أدى بالفلاحين إلى حراسة محصولهم أثناء عملية العصر حرصا على جودة الزيت، هذا وحذر بعض الفلاحين الباحثين عن زيت الزيتون ذي الجودة العالية من الوقوع في قبضة الغشاشين والمضاربين عند شرائهم للزيت، حيث نصحوهم بشراء الزيت من مصادر معروفة وموثوقة، ومن عند تجار اعتادوا التعامل معهم على مدى سنوات.

في الوقت الذي شددت أجهزة الرقابة هذا العام على المضاربين ولم تسمح لحفنة من الخارجين عن القانون بالتلاعب بمواصفات الزيت السكيكدي المعروف بجودته العالية، حيث يلجأ البعض من أصحاب المعاصر إلى غش الزيت عن طريق خلطه بزيت المائدة، ويصعب على المشتري اكتشاف ذلك، كما أن للمضاربين الذين يتلاعبون بسعره دور كبير في غلائه، ويبررون ذلك بفعل قانون العرض والطلب.

المساهمات
Contributions

الفجر
www.al-fadjr.com
يومية وطنية إخبارية
الصفحة: 07

تخفف الهدر وتزيد كفاءة الانتاج وتقلل الاستيراد

الزراعة الذكية... حاجة استراتيجية في الجزائر اليوم

■ مصيطفى: الأرقام تؤشر إلى فراغ تكنولوجي وتنظيمي في قطاع الفلاحة

تشكّل الزراعة ركيزة أساسية للاقتصاد والأمن الغذائي في الجزائر، غير أن هذا القطاع يواجه تحديات جسيمة تتطلب تحولا نوعيا من الأساليب التقليدية إلى الزراعة الذكية المعتمدة على التكنولوجيا والتحليل العلمي للبيانات.

■ كريمة هادف

■تشير الأرقام الى أن الزراعة تشكل حوالي 14 بالمائة من الناتج المحلي الإجمالي في الجزائر، وتوظف حوالي 10 بالمائة من القوة العاملة في البلاد، مما يؤكد أهميتها الاقتصادية والاجتماعية، إلى جانب ذلك، تمتد المساحة الإجمالية للأراضي الزراعية إلى حوالي 41 مليون هكتار، أي ما يقارب 17 بالمائة من مساحة البلاد، إلا أن الأراضي القابلة للزراعة الفعلية ليست كلها مروية بسبب ندرة المياه، فالجزائر تعد من الدول ذات موارد مائية محدودة للغاية ويحصل المواطن على أقل من 500 م³ للمواطن سنويا، وهو ما يصنفها تحت عتبة شح المياه وفق تعريف الأمم المتحدة. وهو ما يفسر الاعتماد على استيراد ما يقارب 45 بالمائة من المواد الغذائية من الخارج، مما يجعل الأمن الغذائي هشا في مواجهة أي صدمات خارجية سواء في الأسعار أو المصدر.

الزراعة الذكية تخفف الهدر وتزيد كفاءة الانتاج

تُعد الزراعة الذكية أكبر من مجرد تحديث تقني، إنها استراتيجية متكاملة تخدم أهداف التنمية المستدامة مثل القضاء على الجوع، الاستخدام الرشيد للمياه، وحماية البيئة.

وتعمل الزراعة الذكية على تقليل الهدر عبر استخدام أجهزة استشعار لرصد رطوبة التربة وتوجيه الري فقط عند الحاجة، كما تعتمد أنظمة ري ذكية تتحكم في كمية وموعد الري وفق البيانات الفعلية للمزرعة،

مما يقلل من استهلاك الماء وتزيد من كفاءة الإنتاج، ويدعم الهدف 12 من أهداف التنمية المستدامة المتعلق بالاستهلاك والإنتاج المسؤولين. وفي الوقت الذي تشير فيه تنبؤات المناخ إلى احتمالات انخفاض الإنتاج الزراعي بين 15 بالمائة و25 بالمائة إذا استمرت آثار التغير المناخي دون مواجهة فاعلة، بسبب قلة المياه وارتفاع درجات الحرارة، تعتمد الزراعة الذكية على تقنيات مثل الاستشعار عن بعد والذكاء الاصطناعي للتنبؤ بالظروف المناخية وتعديل أساليب الزراعة قبل وقوع الخسائر، مما يعزز قدرة القطاع على الصمود وتحقيق التنمية الزراعية المستدامة.

تقليل الاستيراد وخلق فرص عمل جديدة في الريادة الزراعية الرقمية

الزراعة الذكية تعمل لصالح حماية البيئة كما تعمل على كذلك على تعزيز المنظومة الاقتصادية والاجتماعية من خلال زيادة المردودية لكل هكتار من الأرض، وبالتالي تقليل الاعتماد على الاستيراد، بالإضافة الى خلق فرص عمل جديدة في الريادة الزراعية الرقمية وتكنولوجيا المعلومات المرتبطة بالقطاع، وكذلك دعم دخل الفلاحين عبر تقليل التكاليف التشغيلية وتحسين جودة الإنتاج، وتشير الاحصائيات أن الزراعة التقليدية لم تعد كافية لتلبية احتياجات النمو السكاني والحفاظ على موارد المياه، بينما توفر الزراعة الذكية حلولا متكاملة لبناء نظام غذائي أكبر كفاءة واستدامة.

الزراعة الذكية ليست ترفا تقنيا بل ضرورة استراتيجية

الزراعة الذكية ليست ترفا تقنيا، بل ضرورة استراتيجية في الجزائر، لتجاوز أزمة المياه، وتحقيق أمنها الغذائي، ودفع عجلة التنمية المستدامة نحو مستقبل أكبر أمانًا واستقرارا اقتصاديًا واجتماعيًا. غير أن تبني الزراعة الذكية في الجزائر يواجه تحديات مثل ارتفاع كلفة التكنولوجيا في المراحل الأولى والحاجة إلى تكوين وتأهيل الفلاحين لاستخدام أدوات مبتكرة، وضرورة وضع سياسات عامة واضحة تحفز الاستثمارات في الزراعة الرقمية. ومع التزام الجزائر بتطوير القطاع الزراعي، من خلال خطط لتعزيز البنى التحتية وزيادة المساحات المروية إلى 1.5 مليون هكتار، بات من الضروري والملائم وضع حلول الزراعة الذكية في قلب الأجندة الوطنية للتنمية المستدامة.

الفجر
www.al-fadjr.com
يومية وطنية إخبارية
الصفحة: 07

ادماج المرأة في تكنولوجيا الفلاحة الرقمية يساهم في تفعيل منظومة الفلاحة

سعدية لكحل: مساهمة المرأة في المؤسسات الفلاحية لا يتعدى 3.8 بالمائة

■ مصيطفى: الأرقام تؤشر إلى فراغ تكنولوجي وتنظيمي في قطاع الفلاحة

■ قالت الخبيرة الدولية في الزراعة الرقمية مديرة المؤتمر الدولي للنساء "اقرو تك" تكنولوجيا الفلاحة agrotech و سفيرة صناعة الغد في امريكا الشمالية بكندا عضو المجلس العلمي للمؤسسة الجزائرية صناعة الغد سعدية لكحل الخميس الماضي من العاصمة الجزائر بأن دول العالم الناهضة في كل من أمريكا وأوروبا وآسيا قد شرعت في ادماج المرأة في تكنولوجيا الفلاحة الرقمية مما ساهم في تفعيل منظومة جديدة في العالم هي منظومة " الفلاحة الرقمية النسوية ".

وأضافت رائدة الأعمال الدولية سعيدة لكحل - في اعمال فطور صباح الاستشراف الشهري للمؤسسة الجزائرية صناعة الغد برئاسة الوزير الأسبق للاستشراف والاحصائيات بشير مصيطفى والذي احتضنه البنك الوطني للإسكان بباب الزوار - بأن مساهمة المرأة الجزائرية في المؤسسات الفلاحية لا يتعدى 3.8 بالمائة في حين يتجاوز المعدل العالمي 38 بالمائة بما في ذلك المعدل الافريقي.

وقدمت لكحل عرضا عن شاملا عن تجربة الفلاحة الرقمية والصناعة 4.0 في دول العالم من القارات الخمس، و قاعدة إحصائية مفصلة عن توزع الشركات الناشئة في حقل الزراعة بين الدول كما قدمت تجربتها الشخصية في قيادة مشروعات الفلاحة عبر عديد الدول خلال 20 سنة .واختتمت عرضها باقتراح جملة من الحلول التطبيقية للنهوض بالزراعة الرقمية في الجزائر و تطوير مساهمة المرأة الجزائرية و تدريبها في هذا المجال .

في سياق متصل، عرض رئيس المؤسسة الجزائرية صناعة الغد بشير مصيطفى فكرة (اليقظة الفلاحية) وارقام القطاع التي تؤشر الى فراغ تكنولوجي و قانوني و تنظيمي واقتصادي في القطاع الفلاحي الجزائري يحتاج لمعالجة سريعة برؤية استشرافية.

وعدد مصيطفى التحديات أمام الجزائريين افاق 2035 في مجالات الأمن الغذائي و المائي والبيئي. كما نبه الى ضرورة اعتناق عقيدة زراعية جديدة مبنية على تكنولوجيا الري والذكاء و الرقمنة والربوتيك والاحصاء الفلاحي الصحيح .

واختتم فطور صباح الاستشراف للمؤسسة الجزائرية صناعة الغد في موضوع (اليقظة الفلاحية - مستقبل الزراعة الرقمية في الجزائر رؤية استشرافية) بتوقيع اتفاقية شراكة وتعاون وتبادل المعارف بين المؤسسة الجزائرية صناعة الغد برئاسة رئيسها بشير مصيطفى والمؤتمر العالمي للنساء اقرو تك agrotech الذي تراسه سفيرة صناعة الغد في امريكا الشمالية عضو المجلس العلمي للمؤسسة الجزائرية صناعة الغد خبيرة الزراعة الرقمية الدولية سعدية لكحل . وشهد فطور صباح الاستشراف تأسيس فرع العاصمة للمؤسسة الجزائرية صناعة الغد برئاسة المهندسة المدربة الدولية سارة حروز وهو اول فرع للمؤسسة على المستوى الوطني والعربي و بين دول التعاون الاسلامي.

ك.هـ

الفجر
www.al-fadjr.com
يومية وطنية إخبارية
الصفحة: 04

قال إن قانون تجريم ذبحها لا يطبق بطريقة صارمة، بن دنيا سعادة لـ"الفجر":

نحر حوالي 40 بالمائة من النعاج الولود في عيد الأضحى الفارط

■ إحصائيات الثروة الحيوانية تشير لوجود 10ملايين رأس ماشية فقط

■ انتشار المذابح السرية يعيق استراتيجية الدولة في حماية وتكاثر الثروة المحلية

ثمن رئيس الفضاء البيطري الجزائري بن دنيا سعادة أمس، قرار رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، القاضي باستيراد مليون رأس غنم لدعم السوق الوطنية للماشية بمناسبة عيد الأضحى المبارك، مشيرا ان هذا الإجراء للعام الثاني على التوالي، من شأنه المساهمة في الحفاظ على السلالات والزيادة في الإنتاج المحلي للثروة الحيوانية للماشية.

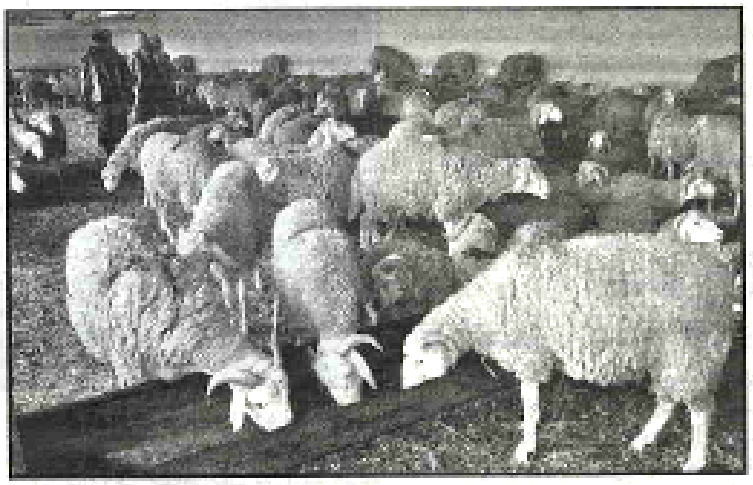

■ م.ايناس

■ وقال بن دنيا سعادة، ان عملية استيراد الماشية كانت العام الماضي بطريقة استعجالية بمناسبة عيد الأضحى، مما أحدث تذبذبا في التوزيع بين الولايات، مبرزا ان هذه السنة، هناك ما يكفي من الوقت لإنجاح العملية وتنظيمها بشكل جيد مع تدارك النقائص التي سجلت السنة المنقضية 2025.

ودعا رئيس الفضاء البيطري الجزائري في تصريح لـ "الفجر" وزارة الفلاحة والصيد البحري وتربية المائيات، إلى ضرورة التفعيل الصارم لقانون تجريم ذبح النعاج من الأغنام، لمدة خمسة سنوات متتالية، من اجل تكاثر الماشية، مضيفا ان المواطنين وأصحاب الفصابات يقومون بذبح النعاج نظرا لأسعارها المنخفضة عن الخرفان، إلا أن الامر يضر بالثروة الحيوانية ويمنع تكاثر الماشية، مما يعيق الاستراتيجية الوطنية للدولة التي لجئت إلى الاستيراد للحفاظ وحماية الثروة المحلية، مردفا أن القانون لا يطبق بطريقة صارمة وردعية، وهو ما تسبب في نحر زهاء 40بالمائة من نعاج في عيد الأضحى الفارط من قبل المواطنين، وهو الامر الذي بات يهدد سلالات الماشية والإنتاج المحلي، خاصة أن الإحصائيات تشير عن وجود 10ملايين رأس ماشية فقط، بعيدا عن تضخيم الأرقام التي يتلاعب بها البعض.

في ذات الشأن، شدد المتحدث على ضرورة تنظيم خرجات ميدانية لمديريات الفلاحة بالولاية بالتنسيق مع مفتشيات البيطرة ومصالح الأمن ومديريات التجارة للمراقبة الصارمة لمحلات الجزارة التي أصبحت تذبح النعاج وهو ما يعيق عملية تكاثر الماشية، ما يجعل المخالفين يلجؤون إلى المذابح السرية للإفلات من أعين الرقابة، ويجعلنا نعود الى نقطة الصفر، خاصة ان السيد رئيس الجمهورية امر باستيراد الماشية للمحافظة على تكاثر الثروة الماشية، الا ان عمليات ذبح النعاج او "الشاه" أصبح يضر بتوجهات الدولة للمحافظة على الماشية، وتابع بالقول، أن إستراتيجية الدولة في فتح الباب على الاستيراد، ستكون لها نتائج إيجابية في حالة التوقف عن ذبح النعاج الذي يضر بسلالات الماشية والإنتاج الحيواني بشكل عام، و يقلل من أعداد الإناث القادرة على الإنجاب والتكاثر، مما يؤدي إلى نقص في الثروة الحيوانية ويؤثر على استدامة السلالة.

ومن أسباب اللجوء الى التضحية بالنعاج الماشية خلال الأعياد الدينية، وفي مناسبات اخري من إعراس والحفلات وغير ذلك، وهو الارتفاع الجنوني في أسعار الكباش، بحيث تعتبر ظاهرة ذبح النعاج والخراف الإناث معضلة وظاهرة سلبية تعرف انتشارا واسعا بالولايات في مذابح غير مرخصة وهو ما يهدد الثروة الحيوانية ورؤوس الماشية حسب محدثنا، مؤكدا ان ما يحدث اليوم في حق الماشية بعد "إبادة" النعاج الولود وإناث الخراف بشكل تهديدا للثروة الحيوانية وتحد تكاثرها وزيادة تعدادها.

ويتعمد البعض من الجزايرين ممارسة هذه الظاهرة بعيدا عن أعين الرقابة خاصة المذابح السرية والعشوائية، كما هو الحال بمنطقة "دوار بوجمعة" بلدية بير الجير بوهران الذي يشتهر بالذبح السري في المذابح عشوائية، بحيث تقوم بذبح النعاج بإعداد كبيرة يوميا بحيث ينتشر أكثر من 25محل تجاري مخصص لتسويق لحوم الماشية اغلبها عبارة عن نعاج، بهدف تحقيق الربح السريع على حساب جزء مهم من الاقتصاد الوطني.

وفي السياق ذاته، أوضح بن دنيا سعادة ان المحافظة على السلالات وإنجاح عملية تكاثر الماشية، لا يكون الا بتجريم ذبح النعاج وتكليف المؤسسات الوطنية الكبري والعملاقة على غرار سوناطراك وكوسيدار وسونلغاز و"جيكا" للاسمنت، الاستثمار في تربية المواشي بتخصيص دواوين تشرف على العملية للنعاج بنمو الماشية، خاصة أن الفلاحين ليس لهم القدرة للمساهمة في ذلك، إلى جانب أن أغلبيتهم من موالين ومربي الماشية ليس لهم القطيع الكافي، وجميع الماشية التي يحتكمون عليها توجه للبيع والذبح في مناسبات خاصة العيد الأضحى المبارك، لهذا يقول المتحدث، ان المؤسسات الوطنية لها قدرات كافية لتوفير الأعلاف ومستودعات مهيأة تتوفر على كل المعايير الخاصة بتربية الماشية، وهو ما سيساهم في إنجاح الإستراتيجية الوطنية للسلطات العليا في البلاد وتعليمات السيد رئيس الجمهورية للمحافظة على السلالات وتكاثر الماشية.

أخبار الوطن
AKHBAR ELWATANE
شبكة إخبارية جزائرية
الصفحة: 2-3

انتشار متزايد لمرض الحليب ونقص الوعي بشأن خطورته

الحمّى المالطية.. المختصون يحذرون!

تعاني الجزائر على غرار باقي الدول من داء الحمى المالطية، أو ما يعرف بداء البروسيلا أو البريسيلوز، أو مرض الحليب كما هو شائع عند مربي المواشي، حيث يعرف خلال السنوات الفارطة انتشارا متزايدا ويثير مخاوف المختصين وهذا حسب الأرقام المسجلة لدى مصالح الفلاحة والصحة.

فيروز رحال

الحمى المالطية هي ظاهرة تعود مع كل موسم صيف، وعند حلول شهر رمضان المبارك، ذلك المرض المعدي الذي يصيب الأبقار والأغنام والماعز، وينتقل بسرعة كبيرة ليصيب الإنسان أيضا، عن طريق استهلاك المنتجات الحيوانية دون غليها، وفي الأغلب الألبان، أو بسبب الاتصال المباشر بحيوان مصاب، ومن أعراضه الإجهاض لدى الحيوانات المصابة، وارتفاع درجة الحرارة وآلام المفاصل وغيرهما لدى الإنسان، وقد يستغرق علاجه 09 أشهر بسبب الانعكاسات الصحية التي قد تتطور حسب حالة الإصابة وتأخر العلاج، لتصل في بعض الأحيان إلى أمراض مزمنة وحالات من العقم لدى الرجال والنساء، ناهيك عن تلك الحالات النادرة التي تصيب العمود الفقري والمفاصل وكذا الجهاز العصبي وحتى الكبد.

فحسب ما توصلت إليه «أخبار الوطن» من معلومات، فقد بلغ عدد الإصابات بالحمى المالطية، خلال سنة 2022، نحو 8 آلاف حالة، قبل أن يترفع العدد إلى 10 آلاف حالة خلال سنة 2023، وهو ما يؤكد على المنحى التصاعدي لانتشار هذا المرض، علما أن أغلب الحالات المسجلة تخص المربين والبياطرة، عمال المذابح ومستهلكي الحليب ومشتقاته، وهذا بالنظر إلى الحالات المعلن عنها فقط، باعتبار وجود حالات تنتقل مباشرة إلى الدولة المجاورة للعلاج دون التقرب من المصالح الصحية، وهو ما لجأ إليه العديد من المرضى بولاية تبسة خلال سنة 2022 أين عرفت تلك الفترة انقطاعا في الأدوية وطنيا حسب تصريحات القائمين على المصالح الصحية آنذاك.

فبالرغم من المجهودات المبذولة من طرف الجهات المختصة والوصية، في مكافحة «مرض الحليب»، من خلال القيام بعديد الحملات التحسيسية والتوعوية، إلا أن حالات الإصابة الإيجابية دائما متواجدة ومرتفعة بسبب تجاهل المستهلكين لخطورة المرض وغياب الوعي، ناهيك عن وجود صعوبات في التنسيق بين القطاعات المعنية بمراقبة وردع النشاطات غير شرعية لتجارة الحليب ومشتقاته، وهذا عقب توقف عملية تلقيح المجترات الصغيرة سنة 2017 التي انطلقت خلال سنة 2006 وانتهجتها الدولة حفاظا على عدد رؤوس المواشي، وعرفت خلالها السلطات تسجيل انخفاض في الإصابات البشرية، أين عاد المختصون اليوم يطالبون بضرورة إعادة انتهاج سياسة التلقيح من أجل استرجاع الثروة الحيوانية.

و كشفت تصريحات العديد من المختصين، أن نسبة كبيرة من حليب المواشي في السوق الجزائرية يتم إنتاجه وتداوله بطريقة غير نظامية، وهو ما يرفع من نسبة انتشار الأمراض بعيدا عن الرقابة الصحية، خاصة وأن أخطر أنواع بكتيريا الحمى المالطية هي المتعلقة بالماعز، موازاة مع عدم مراقبة حليب الماعز في مختلف الولايات، وهو الحليب الذي يباع على مستوى السوق الموازية وفي الطرقات ومن المستثمرات مباشرة نحو المستهلك، خاصة وأن الجزائريين يستهلكون كل ما تعلق بالماعز معتبرين حليبها ولحومها دواءً لعديد الأمراض، هذا الأمر الذي يؤدي لا محالة، إلى ضرورة اتخاذ إجراءات وقائية وردعية تسمح بتتبع الثروة الحيوانية وحمايتها من الاندثار.

وقد أكد المختصون في الشأن الفلاحي، أن الأمراض المنتشرة بين الثروة الحيوانية على غرار الحمى المالطية والقلاعية وغيرها، من بين الأسباب الحقيقية وراء التراجع الكبير في عدد المواشي على مستوى الوطن، والتي انعكست سلبا على أسعار اللحوم ومختلف المنتوجات ذات الصلة والتي وصلت معظمها إلى أسعار خيالية، أين أصبح من الضروري تقديم اقتراحات وحلول ناجعة للخروج برؤية واضحة تساهم في وضع استراتيجية وطنية ومحلية لاسترجاع الثروة الحيوانية وتسليط الضوء على الأمن الغذائي، والتي تنطلق من إلزامية الترقيم الوطني للماشية لتسهيل متابعتها صحيا وإحصائيا وتوجيه الدعم لمستحقيه مع مواصلة مكافحة الأمراض، بالإضافة إلى تصنيف الموالين حسب نمط التربية: موال، موال مختص في تربية السلالات المحلية، موال منتج مكثف، مربي مواشي معدة للتسمين. وإعادة توجيه وصياغة الدعم وفق طابع التربية بتشجيع المربين المهتمين بالحفاظ على السلالات المحلية وتحسينها.

رئيس الفضاء البيطري الجزائري.. سعادة بن دنيا لـ«أخبار الوطن»:

«الإنتاج الحيواني مقلق.. والوضعية الوبائية أكثر قلقا»

أكد رئيس الفضاء البيطري الجزائري «بن دنيا سعادة» ، في تصريح لـ«أخبار الوطن» ، أن وضعية الإنتاج الحيواني مقلقة ، والوضعية الوبائية أكثر قلقا ، ولا بد من اتخاذ إجراءات صارمة وأهمها أن تتولى الدولة برنامج الإنتاج الحيواني والتربية الحيوانية ، عن طريق الشركات الكبرى على غرار سوناطراك وسونلغاز وكوسيدار ، خاصة فيما تعلق بالأبقار والأغنام ، من أجل توفير اللحوم الحمراء .

و أكد سعادة ، أن الوضعية الوبائية مقلقة باعتبار أن الإنتاج الحيواني في الجزائر في تناقص مستمر خاصة بسبب مشاكل تربية المواشي لأنها أصبحت مكلفة وأصبحت أسعار الأعلاف جد خيالية ، وبالنسبة لمرض الحمى المالطية ، أكد أن مصدر الوباء الأول هو استهلاك الحليب غير المبستر ، خاصة عند المربيين غير الشرعيين ، والذين لا يتعاملون مع مراكز تجميع الحليب ، مؤكدا أن تربية الحيوانات بطريقة غير شرعية تمثل قرابة الـ 40 بالمائة من الإنتاج الحيواني ، والذي لا بد من إحصائه ومحاربته حفاظا على الصحة الحيوانية والبشرية ، مع ضرورة إجبار المربيين غلى إجراء تحاليل دورية لقطعان الماشية .

6 حالات إصابة أسبوعيا في ولاية غرداية

هذا وقد حذّر ذات المتحدث من خطورة المرض ومن استهلاك الحليب الذي يؤثر على الجهاز المناعي ، خاصة وأنه توجد العديد من الولايات في الجزائر تعتمد على تربية الأبقار والماعز والإبل ، وتعتمد بصفة كبرى على حليبها ، على غرار ولاية سعيدة وتبسة ، تموشنت وسوق أهراس ، سطيف وغرداية ، هذه الأخيرة التي تسجل فيها المصالح الفلاحية 06 حالات إصابة بالحمى المالطية أسبوعيا ، وتبقى الحالات المجهولة لدى السلطات جد كارثية ، مشيرا إلى تسجيل إصابات كثيرة بين البياطرة في الجزائر بسبب لمس العتاد الحيواني والفلاحي وحتى الحيوان دون استعمال وسائل الوقاية .

وكشف سعادة ، أن الأرقام الخاصة بالثروة الحيوانية جد ضعيفة ، حيث قدر عدد الأبقار حسب إحصائيات 2017 ما يقارب 2 مليون رأس بقر ، منها مليون رأس بقر حلوب ، وهي الأرقام التي تراجعت اليوم بنسبة كبيرة بسبب الأمراض ، أما عدد المواشي خلال ذات السنة فكان 31 مليون رأس وخلال سنة 2024 ، فقد تراجع إلى 17 مليون رأس ، وحاليا فيكون العدد انخفض أكثر بسبب ارتفاع أسعار اللحوم الحمراء .

فيروز رحال

الخبير الاقتصادي أحمد طرطار لـ«أخبار الوطن»:

«هذا الداء يؤثر على الجوانب الاجتماعية والنفسية وحتى الاقتصادية»

أكد الخبير الاقتصادي «أحمد طرطار» في تصريح لـ«اخبار الوطن» بكل تأكيد أن مرض الحمى المالطية ، يؤثر تأثيرا مباشرا على حياة الفرد وحياة الجماعة ، خاصة في المناطق التي ينتشر فيها بشكل كبير ، كما يؤثر على الاقتصاد الوطني من عديد النواحي ، على غرار الناحية الاجتماعية ، أين توجد هلوسة وبلبلة بين الأفراد مما يؤدي إلى عدم الاستقرار النفسي والاجتماعي ، معتبرا ، أن الداء ليس في صالح المجتمع أبدا ، لذلك الدولة تحاول قدر جهدها أن تخفف من تأثيرات المرض وتحاول القضاء عليه بما أمكن لها من قدرت وإمكانات ، كما أنه يرفع من ناحية أخرى تكاليف العلاج بشكل كبير ، واعتبر» طرطار» المرض خطيرا واستفحاله يؤدي إلى أمراض مستدامة ومستعصية ، والدولة تسعى جاهدة لتوفير العلاج بكل الطرق المختلفة ، كما أنها تكلف العديد من الأطقم الطبية لمحاولة القضاء عليه ، وحتى البياطرة والمصالح الفلاحية المنتشرة عبر أرجاء الوطن للتعرض إلى مسببات المرض لدى الماشية ، ومن ناحية أخرى فإنه يشكل تكلفة إضافية في كل ما يتعلق بالجانب الصحي للماشية ، وينعكس أساسا على الجانب الصحي للساكنة ، وفي بعض الأحيان يمكن أن تحتم الضرورة جلب بعض الوسائل والأدوية من الخارج ، ما يؤدي إلى استنزاف العملة الصعبة ، ويكلف تكلفة باهظة بالنسبة للاقتصاد الوطني مما تؤدي إلى الكثير من الانعكاسات السلبية ، على الناحية النفسية والاجتماعية ، وعلى الناحية الاقتصادية والتكليفية للدولة .

فيروز رحال

رئيس مصلحة الوقاية بالقطاع الصحي بالشريعة ولاية تبسة الدكتور محمد بلغيث العيد لـ«أخبار الوطن»:

«مرض الحليب يمكن أن يؤدي إلى تعقيدات صحية مثل العقم وقد تصل إلى الموت»

كشف الدكتور «بلغيث محمد العيد» رئيس مصلحة الوقاية بالقطاع الصحي بالشريعة ولاية تبسة ، لـ«أخبار الوطن» أن مرض الحمى المالطية يكون خطيرا إذا لم يتلقى المريض العلاج في الآجال المناسبة ، لأن غياب العلاج يصل لا محالة إلى إصابة الأعضاء مثل القلب والكلى والرئتين والبنكرياس ، وما يترتب عنها من تعقيدات صحية مثل إصابة الجهاز التناسلي الذي قد يؤدي إلى العقم عند الرجال أو النساء وقد يؤدي أيضا إلى الإجهاض وولادة الأجنة قليلة الوزن ، وأشار ذات المتحدث ، إلى أن المرض يمكن أن يؤدي إلى تعقيدات صحية وأهمها إصابة المفاصل والفقرات ، وإصابة السحايا مما قد يؤدي إلى الوفاة ، كما أن العلاج يختلف من شخص لآخر وحسب التعقيدات وقد تصل فترة العلاج من شهر ونصف إلى تسعة أشهر .

وحول مرض الحمى المالطية ، كشف «الدكتور بلغيث» ، أنه مرض معدي ينتقل من الحيوان إلى الانسان ويتسبب فيه نوع من البكتيريا تكون موجودة عند الأبقار والأغنام والماعز وتنتقل بطريقة مباشرة أو غير مباشر ، حيث تتمثل البكتيريا على عصيات وتختلف حسب نوع الحيوان وهي بروسيلا الماعز وبروسيلا الضأن وبروسيلا البقر ة ، وأكد ذات المتحدث أن أخطر أنواع البروسيلا هو بروسيلا الماعز والأبقار ، حيث تنطلق أعراض المرض لدى الإنسان ، عند الإصابة بالجرثومة ثم تبدأ فطرة الحضانة وتستمر من أسبوع إلى الشهر ، إلى غاية بداية أعراض ارتفاع درجة الحرارة التي تقترب من الأربعين درجة خاصة في المساء وبعد مرور الحمى يبدأ «تعرق» بارد له رائحة التبن المبلل ، ألام في المفاصل ، وغثيان .

هذا وقد تحدث الطبيب عن طرق انتقال العدوى ، التي تتمثل في شرب الحليب غير المبستر ، وملامسة الحيوانات المصابة عند عملية التوليد دون استعمال وسائل الحماية ، كما أن أكل لحم الحيوانات المصابة خاصة الجهاز التناسلي بدون طهي تام ، ناهيك عن استنشاق الغبار المختلط بالبكتيريا أثناء تنظيف الاسطبلات ، وحول الأشخاص المعرضين للمرض ، أكد ذات المصدر ، أن مربيي المواشي ومستهلكي الحليب ومشتقاته ، البياطرة وعمال المذابح ، هم الأكثر عرضة للإصابة بداء الحمى المالطية .

فيروز رحال

أستاذ في الاقتصاد بجامعة تبسة عثمان عثمانية لـ«أخبار الوطن»:

«التعويضات المقدمة لمربي المواشي تكلف الاقتصاد الوطني»

أكد الدكتور عثان عثمانية دكتور في الاقتصاد بجامعة تبسة لـ«أخبار الوطن» ، أن الانعكاسات الاقتصادية بمرض الحمة المالطية ، تظهر من خلال التأثير على الثروة الحيوانية ، فهي تؤدي إلى تراجع إنتاج الحليب وإنتاج اللحوم بشكل محسوس ، ترفع تكاليف تربية المواشي بسبب تزايد تكلفة اللقاحات والفحوصات البيطرية ، تقلص من التكاثر حيث يقوم مربو المواشي بإطالة الفترة بين الولادات ، وأيضا انخفاض عدد رؤوس الماشية بسبب الموت بسبب المرض أو الذبح المبكر ، كما تؤدي إلى خسائر كبيرة على عاتق مربي المواشي ، وتراجع مداخيل الأسر الريفية .

وأضاف عثمانية ، أن التعويضات المقدمة لمربي المواشي ، وأيضا زيادة واردات اللحوم والموارد المخصصة لمواجهة المرض ، تؤثر على الاقتصاد الوطني ، لأن تكلفتها جد عالية .

وأكد ذات المتحدث ، أن تربية المواشي في الجزائر ، تواجه في واقع الأمر الكثير من المشاكل ، والتي يجب معالجتها حتى تتمكن هذه الشعبة الهامة من المساهمة بشكل إيجابي في القطاع الفلاحي والاقتصاد الوطني ، وأيضا تقليص فاتورة الواردات ، كما أن مرض الحمى المالطية غالبا ما تكون له الكثير من الانعكاسات الصحية والاقتصادية ، والتي يمكن أن تنتهي بالانتقال إلى أفراد المجتمع ، ويمكن أن تؤدي إلى عجز طويل الأمد عن العمل .

فيروز رحال

رئيس مصلحة الوقاية بمديرية الصحة ولاية تبسة جلال محمد الأمين لـ«أخبار الوطن»:

«تجار الحليب غير الشرعيين ساهموا في انتشار الداء»

أكد رئيس مصلحة الوقاية بمديرية الصحة ولاية تبسة جلال محمد الأمين لـ«أخبار الوطن»، أنه خلال السنوات الماضية تم تسجيل أرقام جد معتبرة في الإصابات البشرية بمرض «الحليب» في ولاية تبسة، ففي سنة 2005 تم تسجيل 1478 إصابة لتشهد الإصابات انخفاضا إلى غاية 2013، ثم ترتفع في سنة 2019 لتصبح 1166 إصابة وفي سنة 2020 انخفضت إلى 1058 بسبب انتشار الكوفيد وفي 2021 سجلت مصالحه 1342 وتشهد انخفاضا إلى غاية 2025 أين تم تسجيل 623 إصابة مؤكدة وهي الأرقام التي تبقى مقلقة نوعا ما نظرا إلى عدم امتثال المواطنين ومربي المواشي إلى الإجراءات الوقائية والتي تنطلق من استهلاك الحليب غير المبستر.

وحول مكافحة هذا الداء، أكد «جلال محمد الأمين»، أنه في ولاية تبسة تجد مديرية الصحة صعوبة في التقليل من نسب الإصابة، بسبب انتشار تجارة الحليب بطريقة غير شرعية خاصة مع باعة الطرقات، ناهيك عن عدم امتثال بعض الباعة الشرعيين لجميع الشروط، وهو ما سجلته مصالحه من خلال عدد الإصابات المنتشر في بعض البلديات التي تشهد كثافة سكانية مرتفعة وتجارة غير شرعية أكثر ارتفاعا على غرار بلديات بئر العاتر التي سجلت هذه السنة 155 إصابة بشرية و83 إصابة في الشريعة و57 أخرى في العقلة، وأكد أن توقف حملات التلقيح بالنسبة للجانب الحيواني هو ما عمق من الأزمة.

وأضاف ذات المتحدث أنه بالرغم من القيام بعديد الحملات التحسيسية والتوعوية إلا أن حالات الإصابة الإيجابية دائما متواجدة بسبب تجاهل المستهلكين لخطورة المرض وغياب الوعي، ناهيك عن وجود صعوبات في التنسيق بين القطاعات المعني بمراقبة وردع النشاطات غير شرعية لتجارة الحليب ومشتقاته.

وحول التحديات التي تواجه المصالح الصحية لمواجهة المرض، أكد أنه يجب الاستثمار في وعي المواطن لمحاصرة المرض، حيث نحتاج اليوم لتدخلات قوية من الجهات الأمنية للردع الفعلي لتجارة الحليب غير الشرعية.

وفيما تعلق بحالات الوفيات بسبب المرض، فقد كشف عدم تسجيل حالات وفيات في إقليم الولاية بسبب المرض، وينصح المواطنين بضرورة اللجوء إلى الإجراءات الوقائية أفضل من العلاجية تجنبا لحدوث انعكاسات صحية خاصة وأن الوقاية أسهل بكثير من العلاج، خاصة مع حلول شهر رمضان الكريم الذي نشهد فيه إقبال كبير من المواطنين على الحليب ومشتقاته دون البحث عن مصادره.

فيروز رحال

مفتشة بيطرية رئيسية بمديرية الفلاحية تبسة سماح عبد السلام لـ«أخبار الوطن»:

«عراقيل عديدة تقف أمام مكافحة الداء»

أكدت «سماح عبد السلام» مفتشة بيطرية رئيسية بمديرية الفلاحية تبسة، أن تناول الحليب الطازج للماعز أو الأغنام يعتبر من خصائص سكان الولاية وتسجل الولاية ارتفاعا محسوسا في عدد الإصابات البشرية بداء الحمى المالطية، كما أن البياطرة يصفون هذا المرض بشديد العدوى وهو ما يؤثر على الثروة الحيوانية، حيث تسعى مصالحها للحد من هذا الداء بالتنسيق مع جميع الهيئات المعنية وهذا بتطبيق البرامج الوطنية لمكافحة الداء، باعتبار أن البرنامج الوطني المنتهج من طرف الوزارة الوصية يعتمد على التشخيص، والكشف العادي لا يكشف عن المرض بل التحاليل هي الكاشف النهائي عن المرض، وكشفت أن الحيوان المصاب ليس له علاج بل الإجراء هو الذبح الصحي مع استهلاك الذبيحة بصفة عادية أو بيعها مع الاستفادة من تعويض مالي من طرف الدولة.

ها وقد أكدت أن مصالحها تقوم بتحقيقات وبائية بعد إعلان مديرية الصحة لبؤر الإصابة البشرية، وفي معظم الحالات تصل التحقيقات الوبائية إلى أبواب مغلقة بسبب عزوف المصابين عن التصريحات الحقيقية حول مصدر الحليب ومصدر الإصابة، وأضافت أنه مع انتهاج استراتيجية تلقيح المجترات الصغيرة سنة 2006 تم تسجيل انخفاض محسوس في الإصابة البشرية، غير أنه مع توقف عملية التلقيح سنة 2017، عادت الأرقام في الارتفاع، حيث سجلت مصالح الفلاحة خلال 2020 حوالي 48 إصابة و36 إصابة في 2021، وهذا بين رؤوس الأبقار فقط، فيما سجلت إصابات مشتركة بين الأبقار والماعز بحوالي 106 إصابة في سنة 2022 و49 إصابة في 2023، مع تسجيل 43 إصابة في 2024 و40 إصابة موجبة في 2025، وتعتبر هذه الأرقام خاصة بالحالات المعلن عنها فقط.

هذا وأكدت المفتشة البيطرية «عبد السلام سماح»، أن المصالح البيطرية توجه العديد من العراقيل والمشاكل التي تقف دون الحد من انتشار المرض، أين يبقى المرض يهدد الصحة العمومية والحيوانية وهذا لعدة أسباب أهمها بيع الحليب مجهول المصدر على مستوى نقاط غير معتمدة أو على قارعة الطرقات دون احترام أدنى الشروط الصحية، مع جمع الحليب بطريقة عشوائية من عند أكثر من مربي غير منخرط في البرنامج الوطني لتشخيص داء الحمى المالطية وعرضه للبيع على أساس أن مصدره موثوق وأن الحيوانات تملك شهادة صحية تثبت سلامتها من المرض، بالإضافة إلى تنقل المواشي بصفة مستمرة وعدم تعريف القطعان، كما يبقى عدم احترام بعض المربين للإجراءات الصحية الوقائية وكذا عدم انخراطهم في البرنامج الوطني لمكافحة هذا المرض عن طريق تشخيص حيواناتهم من أهم أسباب انتشار هذا المرض، ناهيك عن عدم إعلام المصالح البيطرية بدخول حيوانات جديدة مجهولة الحالة الصحية للمستثمرات من طرف المربين من أجل تشخيصها عن طريق أخذ عينات الدم.

فيروز رحال